

قولاً واحداً واشنطن تكشف عن نسخة جديدة في مخططها تحسين الحلبي

في ١٧ كانون الثاني الجاري استضاف «معهد هوفر للأبحاث» التابع لجامعة ستانفورد الشهيرة وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون ووزيرة الخارجية الأمريكية السابقة في عام ٢٠٠٦ كوندوليزا رايس صاحبة إعلان «الشرق الأوسط الكبير الجديد» أثناء العدوان الإسرائيلي على لبنان والمقاومة، وأمام حشد من رجال الأبحاث الأميركيين وأساتذة الجامعات قال تيلرسون: «تريد المحافظة على الوجود العسكري الأمريكي في سورية إلى أن نستكمل تنفيذ هزيمة داعش»، وتجنب أي إشارة إلى زمن تقريبي لهذا الوجود العسكري، في إشارة إلى أن واشنطن وحدها هي التي تحدد الزمن الذي تتم فيه هزيمة داعش لسحب وحدتها العسكرية.

لا أحد يشك أن تصريح تيلرسون يحمل أبعاداً واسعة ويستعدي خطأً مضادة من سورية وحلفائها لأنه قال أيضاً: «وإن استمر الوجود العسكري الأمريكي يهدف إلى تمهيد الطريق لتشكيل سلطة محلية مدنية سورية تتحمل مسؤولية الحكم في المناطق المحررة»، أي التي تستولي عليها المجموعات المسلحة التي تدعمها واشنطن، وهذا يتطابق مع ما أعلنه قبل أيام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان حين قال: إن استيلاءه على عقربين يعني أنه سيضع فيها حكاماً يديرونها من المجموعات المسلحة التي يوظفها ضد سورية.

ويؤكد الناطق باسم قوات التحالف الأمريكي العقيد راين ديلون في مقده من بغداد أن «الوجود العسكري الأمريكي سيبقى في سورية إلى أن تسحب العملية السياسية الحل جذبا»، وهذا يتطابق مع ما أعلنه وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس حين قال: إنه لا وجود لخطة أميركية لسحب الوحدات العسكرية الأميركية إلا بعد مباركة الأمم المتحدة لعملية السلام في سورية.

ما سبق يعني ضمناً أن رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان نفسه سيعمل هو الآخر على اتباع الأسلوب نفسه بخلق مناطق يقدم الحماية فيها للمجموعات المسلحة بانتظار نجاح المفاوضات الجارية بين عدد كبير من مجموعات المعارضة وبين الحكومة السورية في سوتشي أو غيرها من منصات التفاوض، ويقول نيكولاس هيراس من مركز «أبحاث الأمن الأميركي الجديد - سي إن أي إس» الذي يتولى دراسة الأزمة السورية: إن هذه السياسة غير واضحة من ناحية لأنها «لا تزيد التنسيق مع دمشق»، وهذا ما يعرض الوجود الأمريكي للخطر وعدم الاستقرار والنجاح في خطته، وهذا ما أشار إليه بول ماكليربي في المجلة الإلكترونية «أتلانتيك» الأميركية حين كشف أن مجموعات من ميليشيا «الجيش الحر» عقدت اتصالات مع السلطات السورية عند منطقة الغرات وهذا قد يشجع وحدات من الأكراد السوريين في المنطقة إلى التقارب مع الجيش السوري فيتحول كل النشاط الذي تقوم به واشنطن إلى طريق مسدود.

يبين أن الإدارة الأميركية تترك وجود تناقض بين ما تسعى إليه مع المجموعات الكردية السورية المسلحة وبين ما يسعى إليه أردوغان حين يجند المجموعات السورية المعارضة مثل «الجيش الحر» ضد الوحدات الكردية في عقربين وبعض المناطق الأخرى ويوظفها في خدمة مشروعه باسم محاربة «الأكراد السوريين».

لكن القاسم المشترك بين ما يقوم به الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع الأكراد في شمال سورية وما يقوم به أردوغان مع الجماعات السورية هو أن كلا منهما يستخدم مجموعات سورية ضد مجموعات كردية سورية وبالعكس، وهذا ما يشكل مدخلا لخطة تقسيم أميركية تركية لتفتيت تلك المنطقة على الحدود التركية والعراقية.

إن دمشق وحلفائها على الأرض السورية والمنطقة، تترك ما سبق من دون أدنى شك، ولذلك يرى ماكليربي أن دمشق ستكون قوة الجذب لكل مجموعة سورية أو كردية سورية لتلقاهم معها بدلاً من ربط مصيرها بأميركا أو أردوغان.

ويبدو أن هذه النتيجة هي التي سيهددها بشكل من الأشكال صراع هذه التناقضات الأميركية التركية بين من يدعم جهة ضد الأخرى في شمال شرق سورية لإلحاق الضرر بسورية وانتهاك سيادتها.

لا شك أن الجمهور السوري في شمال سورية لن يجد بعد كل هذه السنوات السبع من حروب الآخرين على الأرض السورية، سوى حل واحد هو العمل على إحباط كل توجه نحو الارتباط بأميركا أو أردوغان، فتجربة العراق لا تزال حية أمام أنظار الجميع سواء مع الموضوع الكردي في شمال العراق أم مع الغزو الأميركي للبلاد، ولذلك يقول بول بيلار من مركز «نيشنال انترست»: إن القوة العسكرية الوحيدة التي تعد غير شرعية في سورية وتتحدى قانون الأمم المتحدة هي الوحدات العسكرية الأميركية والوحدات العسكرية التركية، وكان الرئيس ترامب كان يقصد عكس ما أعلنه حين قال: إنه سيخفض التدخل العسكري الأميركي المباشر في العالم لأنه لا يقدم مصلحة أميركا، فما هو الآن يتجه نحو خوض حروب في منطقة الشرق الأوسط لن تقوده إلا إلى طريق مسدود.

وفي النهاية سيجد ترامب أن سورية ستبقى مقبرة لمخططاته.

أبناء عن توافق «المعارضة» على حضور «سوتشي» موسكو لواشنطن: السوريون وحدهم لهم الحق في تقرير مستقبل بلدهم

أعرب عن تفاؤله بمؤتمر الحوار مرهج: الأوروبيون يسعون خلف كعكة إعمار سورية

عسكرياً كقوات ضامنة حرصاً على كعكة إعادة الإعمار.

وقل من توقعات أن يكون لعملية عقربين تأثيرات سلبية في مؤتمر سوتشي، معتبراً أن الطرف المستهدف في عملية عقربين هو حزب «الاتحاد الديمقراطي» الكردي.

ورأى مرهج، أن الأحزاب والشخصيات المشاركة في سوتشي من الأكراد حصلت بالتاكيد على التوافق التركي الروسي.

وعن مشاركة حزبه في المؤتمر، أوضح مرهج أن حزبه تلقى دعوة لشاركة ٥ من أعضائه وهم سيمثلون الحزب من دمشق وريف دمشق وحلب واللاذقية، مؤكداً أن حزبه ينظر إلى مؤتمر سوتشي بإيجابية، وأن هذا المؤتمر هو «انطلاقاً لخط سياسي لدمشق يدعو خلاه إلى ما سموه ضرورة تدمير مخزون سورية بأكمله من السلاح الكيماوي».

وزعم وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون خلال تقديمه ما سمي «الورقة» أن «الرئيس السوري (بشار) الأسد لا يزال يستخدم السلاح الكيماوي ضد أبناء شعبه».

وفي تصريح لـ«الوطن»، اعتبر مرهج، أن اجتماع باريس يأتي انطلاقاً من إحساس الدول الأوروبية بأن دول المجموعة الضامنة لمؤتمر سوتشي، تركيا وإيران وروسيا، استطاعت خلق الظروف المناسبة لنجاح المؤتمر قبل أن يعقد، وإنهاء الأزمة سياسياً بعد قرب انتهائها عسكرياً.

وبين أن اجتماع باريس رفع سقف التصريحات قبل «سوتشي» في محاولة لإثبات وجود كون الأمور تتجه لحلول سياسية في سوتشي، عبر لجنة دستورية ولجنة انتخابات، وخصوصاً بعد نجاح مسار أستانا في تغيير خريطة السيطرة على الأرض السورية وتراجع رغبة سيطرة الميليشيات وغياب أي تمثيل للدول الأوروبية في الدول الضامنة.

ورأى مرهج أن الأوروبيين يسعون للحضور على الأرض السورية سياسياً أو



من اجتماع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مع وفد المعارضة في جنيف (عن الانترنت - أرشيف)

مؤتمر سوتشي، في حال استمرار الضغوط الإقليمية والدولية عليها للذهاب إلى المؤتمر، على تشكيل وفد من خمس كتل «واحدة» من المعارضة السياسية والعسكرية.

ويجسب المصادر، فإن «توافق الفصائل، جاء إثر طرح المقترح من ممثلين عن فصائل كبير، ويتضمن تشكيل وفد من ٣٥ عضواً، يمثل الكتل الخمس (الائتلاف، الحكومة المؤقتة، الميليشيات المسلحة، المجلس الإسلامي السوري، ووفد الهيئة العليا للمفاوضات)». شرطه أن تسبقه بيانات رسمية بالذهاب إلى المؤتمر، ويختار لرياسة الوفد شخصية ذات مؤنوبة عالية على مستوى المعارضة.

يأتي الطرح: في إطار المشاورات التي تجريها دول إقليمية ودولية، مع المعارضة، ومع الميليشيات، حيث شارك في الاجتماعات ممثلون عن كبرى الميليشيات المسلحة، والمجلس الإسلامي، ووفد المعارضة إلى «أستانا»، و«الائتلاف، المعارض».

من جانبه، أعلن المستشار القانوني السابق لميليشيا «الجيش الحر»، أسامة أبو زيد، مقاطعة مؤتمر «سوتشي»، وذكر في تغريدة له عبر «تويتر»، «اعتذرت اليوم عن قبول دعوة «المشاركة»».

وكان عضو «الهيئة التفاوضية»، خالد محاميد، أكد في وقت سابق، أن القرار بالمشاركة في مؤتمر سوتشي من عدمه سيخضع خلال اجتماع الهيئة في فيينا.

في هجوم على المؤتمر، اعتبر المعارض ميشيل كيلو، بحسب وكالات معارضة، أن روسيا تستعدب للتفرد بحل بلغي القرارات الدولية، مشيراً إلى خلو مسودة مؤتمر سوتشي من أي ذكر لـ«الحكم الانتقالي» أو «العدالة الانتقالية».

ضم وزراء خارجية دول أوروبية وعربية «لا ورقة» تتضمن تعديلات على مواد في الدستور السوري الحالي، ومشروعاً لتنظيم انتخابات بإشراف الأمم المتحدة.

والأثناء، أعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية العراقية، أحمد مجوب، بحسب «سبوتنيك»، أن سفير روسيا في بغداد حمل دعوة للعراق من وزير خارجية روسيا، للمشاركة في اجتماع الحوار الوطني السوري المزمع عقده في مدينة سوتشي الروسية.

وأضاف: إن وزير الخارجية العراقي، إبراهيم الجعفري، تلقى الدعوة، ومن المحدد أن يتوجه على رأس وفد إلى سوتشي يوم ٢٩ الشهر الجاري.

على خط مواز، أعلنت السفارة الأميركية لدى روسيا أن واشنطن تلقت دعوة لحضور مؤتمر سوتشي.

وقالت المستشارة الإعلامية للسفارة الأميركية لدى روسيا، ماريا ليسون، أمس، بحسب «سبوتنيك»: إن «واشنطن تلقت الدعوة، وليست لدينا معلومات بخصوص المشاركة في الوقت الحالي».

إلى ذلك، التقى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس، رئيس الهيئة التفاوضية، للمعارضة، نصر الحريري في العاصمة أنقرة.

وأفادت وكالة «الأناضول»، بأن الجانبين سيعقدان اجتماعاً في المجمع الرئاسي، عند الساعة ١٣،٣٠ بالتوقيت المحلي، وذلك قبل أيام على انعقاد مؤتمر سوتشي.

في غضون، نقلت مواقع إلكترونية معارضة، عن سمعتها بالناصر خاصة، أن «فصائل المعارضة المسلحة توافقت في ختام اجتماعاتها، التي جرت مؤخراً في العاصمة التركية، لاتخاذ موقف من

مؤتمر سوتشي، في حال استمرار الضغوط الإقليمية والدولية عليها للذهاب إلى المؤتمر، على تشكيل وفد من خمس كتل «واحدة» من المعارضة السياسية والعسكرية.

ويجسب المصادر، فإن «توافق الفصائل، جاء إثر طرح المقترح من ممثلين عن فصائل كبير، ويتضمن تشكيل وفد من ٣٥ عضواً، يمثل الكتل الخمس (الائتلاف، الحكومة المؤقتة، الميليشيات المسلحة، المجلس الإسلامي السوري، ووفد الهيئة العليا للمفاوضات)». شرطه أن تسبقه بيانات رسمية بالذهاب إلى المؤتمر، ويختار لرياسة الوفد شخصية ذات مؤنوبة عالية على مستوى المعارضة.

يأتي الطرح: في إطار المشاورات التي تجريها دول إقليمية ودولية، مع المعارضة، ومع الميليشيات، حيث شارك في الاجتماعات ممثلون عن كبرى الميليشيات المسلحة، والمجلس الإسلامي، ووفد المعارضة إلى «أستانا»، و«الائتلاف، المعارض».

من جانبه، أعلن المستشار القانوني السابق لميليشيا «الجيش الحر»، أسامة أبو زيد، مقاطعة مؤتمر «سوتشي»، وذكر في تغريدة له عبر «تويتر»، «اعتذرت اليوم عن قبول دعوة «المشاركة»».

وكان عضو «الهيئة التفاوضية»، خالد محاميد، أكد في وقت سابق، أن القرار بالمشاركة في مؤتمر سوتشي من عدمه سيخضع خلال اجتماع الهيئة في فيينا.

في هجوم على المؤتمر، اعتبر المعارض ميشيل كيلو، بحسب وكالات معارضة، أن روسيا تستعدب للتفرد بحل بلغي القرارات الدولية، مشيراً إلى خلو مسودة مؤتمر سوتشي من أي ذكر لـ«الحكم الانتقالي» أو «العدالة الانتقالية».

مدفعية منعت تسلاً لـ«النصرة» بريف حماة.. و«العربي» أردى دواعش بريف حمص الجيش واصل تقدمه في ريف إدلب رغم الظروف الجوية

تحركات مسلحي «النصرة» في ريف سلمية الغربي ومنعتها من التسلل إلى النقاط المتقدمة في الخط الدفاعي الأول، وإلى ريف حمص الشرقي، فقد أفاد مصدر عسكري لـ«الوطن»، بأن الطيران الحربي استهدف عدة مواقع وتجمعات لمسلحي داعش على اتجاه حميمة والمحطة الثانية وقرب الحدود الإدارية المشتركة مع محافظة دير الزور، وأوقع أعداداً من القتلى والجرحى في صفوفهم، كما استهدف رتلا لآليات التنظيم في محيط منطقة حميمة، أسفر عن تدمير آليات وإعصاب الباقي وإبعاغ قتلى وجرحى بصرفه.

وفي شمال المحافظة، ذكر مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الميليشيات المسلحة المنتشرة في مدينة الرستن وبعدة تليسية واصلت أمس، قرحها لاتفاق «خفض التصعيد» شمال حمص واستهدفت نقاط ومواقع للجيش بأسلحتها الرشاشة والقناصة على عدة محاور بمحيط الرستن وعلى أطراف تليسية، ما استدعى من قوات الجيش الرد

الأيام القليلة الماضية في بلدة أبو الظهور ومحيط مطارها العسكري في ريف إدلب الشرقي.

وبين مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن الوضع قد يتغير بين لحظة وأخرى إذا ما حاولت التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة التسلل إلى أية نقطة عسكرية أو قرية لتسجل خرقاً هنا أو هناك، مؤكداً أن الجيش لها بالمرصاد وستعد لأية مفاجأة أو احتمال.

وفي وقت لاحق من يوم أمس، أفادت مصادر إعلامية معارضة، أن اشتباكات عنيفة جرت بين قوات الجيش، ومسلحي «النصرة»، والميليشيات الحليفة لها، على محاور في الريف الشرقي لإدلب، تمكنت خلالها قوات الجيش من التقدم والسيطرة على قرية غرب بلدة أبو الظهور، لتوسع نطاق سيطرتها في محيط البلدة وتأمين مطار أبو الظهور العسكري بشكل أكبر.

أما في ريف حماة الشمالي، فلم يسجل أي خرق من قبل الميليشيات المسلحة، على حين دكت مدفعية الجيش

رغم الظروف الجوية التي حثت من عملياته العسكرية في شمال البلاد، حقق الجيش العربي السوري أمس مزيداً تقدماً في ريف إدلب، ومنعت مدفعية تسلل مسلحي «جبهة النصرة» الإرهابية إلى نقاطه في ريف حماة، في وقت واصلت هذه وحدات منه استهدافها لميليشيات غوطة دمشق الشرقية.

وحدثت الظروف الجوية من الضباب الكثيف والأمطار أمس، من العمليات العسكرية ضد مسلحي «جبهة النصرة» الإرهابية والميليشيات الحليفة لها في أرياف حماة وإدلب، ولم يطرأ أي تغير على خارطة الميدان حتى ساعة إعداد هذه المادة، على حين حافظ الجيش والقوات الريفية على نقاط التمرکز التي ثبت فيها مواقعها خلال

رداً على مزاعم واشنطن وباريس «الكيميائية» دمشق: يجب أن يحاكموا على كذبهم وجرائمهم وموسكو: أميركا تسير إلى وقف التحقيق

دمشق: يجب أن يحاكموا على كذبهم وجرائمهم وموسكو: أميركا تسير إلى وقف التحقيق

ويوم أمس نقلت وكالة «سانا» عن مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين إرادته «جملة الأكاذيب والمزاعم التي ساقها وزير الخارجية الأميركي والفرنسي بالأمس (الثلاثاء) والتي تندرج في إطار سياسة الاستهداف الممنهج لسورية».

وأكد المصدر، أن سورية أبدت على الدوام كل التعاون ووفرت كل الظروف لإجراء تحقيق نزيه وموضوعي ومهني حول استخدام الأسلحة الكيميائية في سورية إلا أن زمرة الغرب الاستعماري هي من أعاقته دائماً إجراء مثل هذا التحقيق ومارست شتى أنواع الضغوط على فرق التحقيق بغية تسييسه وذلك لأن نتائج أي تحقيق شفاه وموضوعي لا تخدم أجندة هذا الغرب في سورية بل تكشف تواطؤه الذي أصبح مؤكداً ومثبتاً مع المجموعات الإرهابية من خلال التعميم على استخدامها مثل هذه الأسلحة وهو الأمر الذي ثبت في أكثر من مكان وكل ذلك يهدف لتوجيه الاتهام إلى الحكومة السورية.

وشد المصدر على أن من يسوق ويفكر هذه الأكاذيب ويتعدى على صلاحيات المنظمات الدولية المعنية ويمارس الضغوط عليها لخدمة أجداته لا يمتلك الصدقية ولا أدنى المعايير الأخلاقية والقانونية لينصب نفسه حكماً بل هو من يجب أن يوضع في قفص الاتهام ويحاسب

وأيام أسس استضافات باريس ما سمته «المبادرة الدولية لمنع استخدام السلاح الكيماوي من العقاب»، في اجتماع ضم ٣٠ دولة أوروبية وعربية حرصوا فيه على توجيه سيل الاتهامات لدمشق ودعوا خلاه إلى ما سموه ضرورة تدمير مخزون سورية بأكمله من السلاح الكيماوي، في حين حمل وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون ونظيره الفرنسي جان إيف لورديان روسيا مسؤولية ما سموها «هجمات كيميائية في سورية».

وقال تيلرسون: «بعض النظر عن الجهة المسؤولة عن الهجمات، تتحمل روسيا في النهاية مسؤولية سقوط الضحايا في الغوطة الشرقية (... كونهما انخرطت في النزاع) في سورية».

أدانت دمشق المزاعم الأميركية الفرنسية حول استخدام الأسلحة الكيميائية، وأكدت أنها تتعوق أي جهد لحل الأزمة، وأن من يسوق ويفكر هذه الأكاذيب يجب أن يوضع في قفص الاتهام ويحاسب على كذبه واقتراه الجرائم بحق الشعوب، في حين رأت موسكو أن الولايات المتحدة ومن خلالها تسير إلى وقف التحقيق في استخدام الأسلحة الكيميائية في سورية.

وأول أسس استضافات باريس ما سمته «المبادرة الدولية لمنع استخدام السلاح الكيماوي من العقاب»، في اجتماع ضم ٣٠ دولة أوروبية وعربية حرصوا فيه على توجيه سيل الاتهامات لدمشق ودعوا خلاه إلى ما سموه ضرورة تدمير مخزون سورية بأكمله من السلاح الكيماوي، في حين حمل وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون ونظيره الفرنسي جان إيف لورديان روسيا مسؤولية ما سموها «هجمات كيميائية في سورية».

وقال تيلرسون: «بعض النظر عن الجهة المسؤولة عن الهجمات، تتحمل روسيا في النهاية مسؤولية سقوط الضحايا في الغوطة الشرقية (... كونهما انخرطت في النزاع) في سورية».

إلا أن ممثل أميركا الدائم لدى الأمم المتحدة نيكى هايلي، قالت رداً على الاقتراح الروسي: «لن نقبل أي اقتراح روسي يقوض قدرتنا على إثبات الحقيقة أو سبب تحقيقاً مستقلاً ونزيهاً»، معتبرة أن موسكو «كانت عبرت عن دعمها لألية التحقيق المشتركة»، عندما كان المحققون يوجهون الاتهام إلى تنظيم داعش الإرهابي، ولكن موسكو عارضت استنتاجاتهم عندما حملوا المسؤولية للنظام السوري، على حد تعبيرها.

وحول تصريحات تيلرسون وبيان هايلي، قال بييسكوف أمس: «إنكم تعلمون أن مواقفنا تتناقض تماماً في هذا الصدد مع المواقف الأميركي الذي يتابع طرق تعطيل التحقيقات الدولية الحقيقية في قضايا سابقة لاستخدام هذه الأسلحة».

بدوره اعتبر نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف، أن تصريحات هايلي «غير مقبولة جملة وتفصيلاً من قبلنا ونحن لا نستطيع العمل مع الولايات المتحدة على هذا الأساس»، وأضاف: إن الولايات المتحدة تعتبر أنها هي فقط هي صواب ولا يمكن أن تكون هناك نظرة أخرى لما يحدث في سورية وكذلك على مستوى العالم وكل من يعتقد بحقه في التعبير عن وجهة نظر أخرى لا يستحق إلا اللوم».

اجتماع في باريس حول المزاعم بهجمات كيميائية في سورية (أ ف ب)

يساهم في إيجاد مخرج لازمة في سورية. بدوره شد المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف في تصريحات للرئيسين أسس على رفض بلاده «النام» لـ«نهج الأميركيين الذين يماطلون والتحقيقات الدولية في الحوادث السابقة والذين يفضلون إصااق الصفات دون أي أسس»، لافتاً إلى أن الولايات المتحدة ومن خلال أعمالها تسير إلى وقف التحقيق في استخدام الأسلحة الكيميائية في سورية.

وأول أسس أيضاً قدمت روسيا مشروع قرار

يساهم في إيجاد مخرج لازمة في سورية. بدوره شد المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف في تصريحات للرئيسين أسس على رفض بلاده «النام» لـ«نهج الأميركيين الذين يماطلون والتحقيقات الدولية في الحوادث السابقة والذين يفضلون إصااق الصفات دون أي أسس»، لافتاً إلى أن الولايات المتحدة ومن خلال أعمالها تسير إلى وقف التحقيق في استخدام الأسلحة الكيميائية في سورية.

وأول أسس أيضاً قدمت روسيا مشروع قرار

يساهم في إيجاد مخرج لازمة في سورية. بدوره شد المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف في تصريحات للرئيسين أسس على رفض بلاده «النام» لـ«نهج الأميركيين الذين يماطلون والتحقيقات الدولية في الحوادث السابقة والذين يفضلون إصااق الصفات دون أي أسس»، لافتاً إلى أن الولايات المتحدة ومن خلال أعمالها تسير إلى وقف التحقيق في استخدام الأسلحة الكيميائية في سورية.

وأول أسس أيضاً قدمت روسيا مشروع قرار